

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4698 @

(وما تهيئني المومة أركبها % إذا تجاوزت الأصداء بالسحر) .

(ولا أقوم إلى المولى فأشتمه % ولا يخرقه نابي ولا طفري) .

(أبقى الخطوب وحاجات تضيفني % وما جنى الدهر من صفو ومن كدر) .

(مثل الحسام كريما عند خلته % لكل أزره هذا الدهر ذا إزر) .

وقال تزوج امرأة من بني نهم وهو عمرو عبد الله بن ربيعة بن عامر يقال لها كبيشة عوراء
فنهاه عنها أخوته وتشاءوا بها فأبى إلا أن يتزوجها وقال له رجل من قومه ألا تزوج فلانه
فإنه بالحرء أن تكون ولودا وتنجب لك فقال وا لو تزوجت كلبه لولدت مني وأنجبت فولدت
له عشرة أنفس منهم جارية فنزلوا ناحية ضلع والضلع الممدود من الأرض أراد ناحية ضلع بني
شيصبان وهم من الجن ناحية الكانف فطرقتهم حية فقتلت سبعة من ولده وقتلت أيضا كبيشة
فقال ابن مقبل .

(ألا ناد يا ربعي كبيشة باللوى % بحاجة محزون وإن لم تناديا) .

وذكر الأبيات بطولها .

ابن المثلث .

.

ولد الوزير عز الدين بن المثلث كان والده قد وزر للملك الأفضل علي بن يوسف بن أيوب
وكان ابنه هذا شابا حسنا فاضلا قدم حلب واشتغل بها على شيخنا أبي البقاء يعيش بن علي بن
يعيش ونظم شعرا جيدا .

أنشدني أبو الربيع سليمان بن سليمان الإربلي لابن المثلث